

مساهمة حمولة التدريب والمنافسة الرسمية في تطوير الجانب التقني والطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة " دراسة مقارنة لثلاث مستويات "

ملخص

إن علاقة حمولة التدريب والمنافسات الرسمية بالأداء التقني والطكتيكي هي علاقة وثيقة يجب أن تأخذ بجد أثناء إعداد اللاعبين وخاصة عند مرحلة الناشئين الذين يعتبرون ثمرة المستقبل حيث يجب على المدربين والمربين الرياضيين انتهاز طريقة علمية وصحيحة من أجل النهوض بمستوى كرة القدم.

- فالتدريب الرياضي المنهجي والمنظم تنظيما سليما يعمل على اتقان وتثبيت المهارات التقنية من أجل النهوض بمستوى كرة القدم.
- تخضع عملية التدريب إلى التخطيط السليم والمنظم من حيث شدة وحجم العمل من اجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو الرفع من مستوى لاعبي كرة القدم الجزائريين.

- ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا هذا الذي يهدف إلى التعرف على أهمية ومساهمة حمولة المنافسة الرسمية في تطوير وتنمية وتحسين الجانب التقني والطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين، فمكون الحمولة يعتبر أحد أركان وركائز التدريب الرياضي الذي نعتمد عليه في تنمية قدرات اللاعب البدنية، التقنية والطكتيكية.

أ. عبد المالك قاسمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
جامعة باتنة
الجزائر

Résumé

La relation entre la charge d'entraînement lors des compétitions officielles et le rendement technique, tactique est une relation rationnelle qu'il faut prendre en considération pendant la préparation des footballeurs. Il est recommandé aux entraîneurs et aux éducateurs de suivre une méthodologie scientifique pour atteindre les objectifs visés et les résultats souhaités.

مقدمة

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم والتي تزداد انتشارا وأهمية يوما بعد يوم ولها من المميزات والخصائص ما تجعلها في مقدمة الألعاب الأخرى في ميدان الرياضة والتي جعلت من اللعبة تنتشر هذا الانتشار الواسع في كافة بلدان العالم فهي

لعبة جماعية مميزة بأكبر عدد من اللاعبين والمكونة من اثني وعشرون لاعبا يمارسون اللعب في أكبر مساحة ممكنة لذلك كان الاختلاف كبيرا عن الألعاب الجماعية الأخرى مثل كرة الطائرة، كرة السلة، وغيرها.

L'entraînement sportif est une activité obligatoire qui doit être bien organisée pour aider à la stabilisation des qualités tactiques des jeunes joueurs et à l'amélioration de leur niveau technique pendant les compétitions sportives officielles.

ولقد حظيت لعبة كرة القدم لشعبيتها الجارفة عن قمة الاهتمام مقارنة بنظيرتها الأخرى من الألعاب وبالتالي من لعبة كرة القدم على ما هي عليه اليوم من تقدم وتطور في فنون اللعب وتخضع للمزيد من التطورات في المستقبل، حيث يشهد عالم كرة القدم اليوم سرعة كبيرة ودقة متناهية في تطبيق المهارات الحركية التقنية والطكيتية والمتنوعة والتي تحتاج إلى علاقة وثيقة بين اللياقة البدنية والمهارات الحركية وباعتبار أن التكتيك العالي والتكتيك الناجح يتربعان على قمتين شاهقتين فإن المكون البدني يعد الجسر الصلب الذي يربط بينهما (1) والمتتبع للبطولات العالمية والاقليمية يلاحظ التطور الكبير في المستوى الفني للفرق بصورة عامة وتلاشي الفجوة التي كانت بين هذه الفرق والنتائج الثقيلة لم يعد لها مكان في سجل البطولات.

تحتوي كرة القدم على الكثير من المهارات التقنوطكيتية المتنوعة والتي تمارس على مستوى الفريق بشكل جماعي أو فردي بل هي من أكثر الألعاب التي تعطي مساحة واسعة للفرد للانطلاق بمهاراته الفنية (2) والإبداع والجمال في فنون اللعبة داخل الفريق، وبما أن المبادئ التقنوطكيتي تتغير بصفة مستمرة من أداء فني معين إلى أداء فني آخر طوال فترة المباراة بحيث لا يمكن أن تتطابق مباراة مع أخرى حتى ولو كانت بين نفس الفريقين فدائما نجد أداء فنيا متغير في كل لحظة وفقا لتحرك الكرة على أرض الملعب وقد يغير المدرب من طريقة اللعب في أي لحظة من المباراة فنشاهد أداء كروي مختلف وجديد وهذا ما يحقق أكبر قدرة من المتعة لجمهور الكرة وأبطال كرة القدم هم الذين يتمتعون بأكبر قدر من الأداء الفني لفنون اللعبة فهم يقدمون أفضل ما عندهم لتحقيق الأداء المطلوب ويضيفون من قدراتهم إبداعا جديدا لفنون اللعبة وفي كرة القدم يحاول كل فريق تقديم أفضل أداء فني وبدني وطكيتي أثناء المنافسة وذلك من خلال استخدام المهارات الفنية في التدريب.

إن العلاقة بين حمولات التدريب ذات الشدة العالية وحمولة المنافسة الرسمية بالأداء التقني والطكيتي في لعبة كرة القدم هي علاقة وثيقة يجب أن تأخذ بجد أثناء إعداد وتدريب اللاعبين وخاصة عند مرحلة التكوين التي تخص الأصناف الدنيا ومن بينها صنف أقل من 17 سنة حيث تعتبر هذه المرحلة حساسة من ناحية تكوين اللاعب نحو المستقبل.

وكما هو معروف أن الأداء التقني والطكتيكي الجيد يلعب دورا كبيرا في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق حيث أن عملية نجاح طريقة لعب وإتقانها تتطلب من اللاعب القيام بالدفاع والهجوم في مختلف مناطق الملعب على أكمل وجه وبدقة متناهية في الانجاز لان الوصول إلى النتائج العالية لا يمكن تحقيقها ما لم يكن هناك بناء قاعدي متين في شتى الأصعدة (البدني، تقني، طكتيكي، النفسي، الخ). (3)

إن حمولات المنافسة الرسمية هي مكون أساسي لتطوير وتحسين وإتقان الجانب التقني الطكتيكي حيث يجب على اللاعب أن تتوفر لديه بعض المكونات البدنية ومحاولة تنميتها باستمرار من أجل الرفع من المستوى الفني، الفردي والجماعي للفريق وتقديم نتائج مرضية ومستوى عالي من الأداء لصنع الفرجة والإثارة أثناء المقابلات وكما هو متفق عليه لدى الأخصائيين في مجال تدريب كرة القدم أن المنافسة الرسمية هي حصة تدريبية ذات شدة تشمل جميع المكونات البدنية (سرعة، قوة، مداومة x سرعة، مداومة قوة، سرعة x قوة، مداومة). ومن هنا فإن أهمية بحثنا تكمل في علاقة مكون حمولة المنافسة بالجانب تقنوطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائريين صنف أقل من 17 سنة.

- الإشكالية:

تعتبر كرة القدم تحدى أكثر الرياضات شعبية في العالم على الإطلاق ولقد تبوأ مكانة عليا بين مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية الأخرى حتى أنها أصبحت تعرف بـ"معشوقة الجماهير" حيث لا تكاد أي دولة من دول العالم تخلو من ممارسة هذه اللعبة فهي تتابع على الجميع الأصعدة وفي كل المستويات ويرجع هذا الإقدام على متابعة وكذا ممارسة هذه اللعبة إلى ما تتضمنه من مهارات فنية عالية ومتنوعة إضافة إلى الإثارة والتشويق العالين المميزين لها كما إن ممارسة كرة القدم لا تتطلب الكثير من الوسائل أو الأدوات كل هذه الخصائص وأخرى جعلت من كرة القدم مصب اهتمام وانشغال الكثير من المختصين في مجال التدريب الرياضي بصفة خاصة حيث اتخذوا الأسلوب العلمي طريقا لهم للنهوض بمستوى أداء لاعبي وفرق كرة القدم مستغلين التطور العلمي والتكنولوجي الذي عرفه العصر الحديث وهذا طبعا أدى إلى تطور كبير في هذه اللعبة وفي جوانبها المختلفة منها (4) البدنية المهارية، التقنية، والتكتيكية والتي تؤثر بمختلف أجزاء الجسم وبطرق مختلفة هذا جعله يحوز على أهمية بالغة في ممارسة الأداء في هذه اللعبة وعليه فقد أصبح تطور المهارات التقنية والتكتيكية وأداؤها مؤشرا حقيقيا لمدى تطور الانجاز الحركي في هذا النوع من الرياضات هذا

كله جعل كثيرا من الدراسات الحديثة توجه نحو دراسة خصائص هذه المهارات سواء الحركية النفسية أو الحركية الاجتماعية وكذا دراسة الأساليب والطرق الحديثة المستعملة لإتقان الأداء الحركي الجيد لهذه المهارات.

ونظرا للأهمية البالغة التي يحتلها الجانب التقني أو المهاري في كرة القدم فقد أصبح مؤشرا للتمييز بين المستوى العالي والمستوى الأدنى (5) أي بين لاعبي النخبة وبين اللاعبين الهواة وهذا ما جعل بعض الدراسات الحديثة تحاول تبني الأداء تقنونكتيكي كمعيار أساسي لدراسة الفروق المختلفة بين أداء المستوى العالي وأداء المستويات الأقل على غرار الأداء البدني والذهني والنفسي وهذا في جميع البطولات الرياضية في دول العالم تقسم إلى عدة أقسام أو مستويات على أساس النتائج التي تحققها الفرق من خلال التفوق في المنافسات وذلك بالتحكم في تسيير وتدريب كرة القدم التي أصبحت في العصر الحديث تعتمد أساسا على الأداء الخططي والمهاري العالي وتراجع نسبي للأداء البدني وعليه فإن مجرد مشاهدة مقابلة كرة القدم في مستويات مختلفة يعطينا لمحة واضحة عن الفرق في الأداء التقني التكتيكي بين مستوى وآخر ولكن وحدها الدراسة التحليلية المعمقة التي تسمح لنا بمقارنة موضوعية بين الأداء المهاري والخططي لمختلف الأقسام والمستويات وبالتالي إثبات ما إذا كان هناك حقا فروق تقنية وطكتيكية بينها أو لا.

كما أن أهم ما يميز مرحلة المنافسة في كرة القدم الحديثة هي المرحلة، حيث توجد مرحلتين مختلفتين الأولى أو الشتوية وعليه فإنه يتعين على كل باحث في ميدان كرة القدم أن يأخذ بعين الاعتبار الاختلاف المعتبر والملحوظ في الأداء الفني بين المرحلتين سواء في الأداء الفني أو البدني والذي يرجع أساسا إلى تواصل التدريبات وارتفاع شدة وحجم العمل خلال مرحلة المنافسة.

ويبدأ تعليم كرة القدم في مراحل مبكرة من عمر اللاعب يمر بعدة مراحل تتميز كل مرحلة بالعمل على الوصول إلى أهداف معينة من الممارسة والتدريب خاصة بها ويتم تحقيق ذلك بإتباع منهجية وتخطيط التدريب واستعمال طرق ووسائل بيداغوجية لتحقيق ذلك وتعتبر المرحلة العمرية بالعمل الذهني الثاني للتعليم الحركي حيث يستطيع اللاعب بفضل مرونة الجهاز العصبي المركزي (6) تطوير الصفات البدنية المختلفة، من تحمل حمولات تدريب قصوى وتعليم أصعب الحركات بسرعة ويصل تدريب اللعب في نهاية هذه المرحلة إلى إتقان وصل وثبتت المهارات الأساسية المتعلمة سابقا، ونجد أن مستوى التدريب والأداء في لمنافسة خلال هذه المرحلة يقارب ما هو عليه عند الكبار.

كما يتكون فريق كرة القدم من 11 لاعبا موزعين على الميدان حسب مراكز لعبهم سواء كان ذلك في حراسة المرمى أو الدفاع أو الهجوم، وتفرض طريقة اللعب في كل مركز على اللاعب أن يكون كفاً ويكون ذلك بامتداد المهارة الفنية وإتقان المهارات الأساسية بالإضافة إلى الكفاءة البدنية والنضج التكتيكي (7) أي أن اللاعب في أي مركز يحتم على اللاعب تكوين مهاري وبدني وذهني أي لاعب قادر على أداء مهامه، ونجد

أيضا أن لاعبي خط الوسط والمهاجمين يحتاجون إلى مهارات افتكالك الكرة أكثر من المهاجمين، ولكن وبالرغم من ذلك نجد أن ظروف المباراة تحتم على المدافعين لعب ادوار هجومية في حالة استحواذ فريقه على الكرة والعكس أيضا بالنسبة للمهاجمين حيث يلعبون كمدافعين في حالة تعرض فريقهم لهجمة، وهذا ما يوصلنا إلى انه على المدافعين أو المهاجمين أن يتقنوا المهارات الأخرى غير ذات الاختصاص لان ظروف المباراة تتغير باستمرار وهذا ما أصبحت عليه كرة القدم الحديثة، ذات طابع شمولي فالكل يدافع والكل يهاجم واستنادا إلى كل ما سبق ذكره يتبادر إلى أذهاننا الإشكالية التالية:

"ما مدى مساهمة حمولة المنافسة الرسمية في تطوير النشاط التقنوطكتيكي" لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة خلال مرحلة المنافسة مختلفة المستوى"

ويأتي إتباعا إلى هذا التساؤل العام بعض التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

✓ التساؤل العام:

- هل باختلاف حمولة ومستوى المنافسة الرسمية يختلف تطوير النشاط التقنوطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة؟

✓ التساؤلات الفرعية:

- ما هو مستوى تطور المهارات التقنية للاعبي كرة القدم الجزائريين في فترة الذهاب والإياب خلال مرحلة المنافسة في ثلاث مستويات؟

- هل توجد فروق فردية في الجانب التقنوطكتيكي بين لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة الرسمية التي ينشط فيها كل فريق في فترة الذهاب؟

- هل توجد فروق تقنوطكتيكية بين لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة التي ينشط فيها كل فريق فترة الإياب؟

- الفرضيات:

- الفرضية العامة:

تساهم اختلاف حمولة المنافسة الرسمية كل مستوى في اختلاف تحسن النشاط التقنوطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة.

- الفرضيات الجزئية:

- تساهم حمولة المنافسة الرسمية بمرحلتها الذهاب والإياب في تطوير وتحسين النشاط التقني والتكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة.
- توجد فروق تقنية تكتيكية بين لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة التي ينشط فيها كل فريق خلال فترة الذهاب.
- توجد فروق تقنية طكتيكية بين لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة حسب المنافسة التي ينشط فيها كل فريق خلال فترة الإياب.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة ميدانية لمعرفة مدى مساهمة حمولة ومستوى المنافسة الرسمية في تطوير النشاط تقنوتكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة وتمثل أهداف البحث في الأهداف العلمية.

- (1) الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول التحفيز الجانب التقني والتكتيكي في كرة القدم.
- (2) معرفة العلاقة الكامنة بين حمولة المنافسة والجانب التقني والطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم.
- (3) محاولة تقديم تشخيص الموضوع.
- (4) دراسة مستوى تطور النشاط تقنوطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة.
- (5) مقارنة مستوى تطور المهارات التقنية والتكتيكية لدى لاعبي كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة في ثلاث مستويات لعب.
- (6) التعرف على المستوى التقني والمهاري للاعبي كرة القدم على حسب مراكز اللعب.

- أهمية البحث:

تتخصر أهمية البحث في جانبين اثنين الجانب النظري ويتمثل في:

- (1) إضافة مرجع علمي للمكتبة الجزائرية بوجه خاص وللمهتمين بوجه عام
- (2) محاولة اقتراح بعض التوصيات نظرية وتطبيقية.

أما الجانب العلمي فأهميته تنحصر في:

- (1) تعريف أهمية النشاط تقنوتكتيكي لدى لاعبي كرة القدم
- (2) دراسة الخصائص التقنية والتكتيكية بالنسبة لفئة تحت 17 سنة

- 3) إجراء الاختبارات التي تعتبر مؤشر صريح إلى الدقة.
- 4) جمع وتحليل الاختبارات ومقارنة النتائج لكل فرق البحث
- 5) تقديم نصائح واقتراحات خاصة بالجانب التقني والتكتيكي الذي يساعد المعنيين بشؤون التدريب مستقبلا على إعداد لاعبيهم إعدادا ملتزما وهادفا لتنمية وتطوير إمكانياتهم وبالتالي رفع مستوى كرة القدم الجزائرية.

- تحديد مصطلحات البحث:

إن مصطلحات البحث تلعب دورا هاما في تعريف وتحديد ما يجب تناوله والتطرق إليه من خلال البحث إذا أنها تنحصر الدراسة الخاصة بعنوان البحث، وتجنب الباحث الخروج أو الدوران حول عنوان البحث بدون الذهاب إلى لبه، فالمصطلحات تعتبر مفتاح البحث لان القارئ عند قراءته له ومن خلال التعرف عليها تكون له نظرة عن الموضوع المدروس.

- وفي بحثنا هذا سوف نعرف ونشرح المصطلحات الآتية والتي لها كل البعد في دراستنا وهي: الحمولة، المنافسة الرسمية، التقنية، التكتيك، المرحلة العمرية اقل من 17 سنة.

- مفهوم الحمولة

حسب ما تفياف تعرف بأنها "كمية التأثير المعنوية على أعضاء وأجهزة الفرد المختلفة أثناء ممارسة النشاط البدني. (8)

حسب Weinek تعرف بأنها "العبء أو الجهد البدني والعصبي الواقع على أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز العصبي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز العضلي والجهاز الغددي كنتيجة للأداء للأنشطة البدنية المقصودة. (9)

- **المنافسة الرسمية:** هي التي استنفذت وقتها الأصلي أو بضربات الترجيح إن اقتضى الأمر تجرى بين فريقين يتكون كل فريق من 11 عشرة لاعبا يحق لكل فريق 3 تغيرات فقط كما تتضمن 18 لاعبا لكل فريق مسجلين على ورقة المقابلة. (10)

- **لعبة كرة القدم:** هي لعبة تنافسية بين فريقين يتكون من 11 لكل فريق وزمن محدد.

- **اللاعب:** هو الفرد المشارك برياضة معينة بناء على الخصائص الوظيفية والبدنية والتقنية والنفسية. (11)

- **الطكتيك:** هي كل خطط اللعب التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة أي لعبة في إطار قوانينها كما يعتبر الطكتيك في كرة القدم فن ونوعية لتسيير تقنيات اللاعبين يمكنهم من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة خلال المباراة. (12)

- **التكتيك (التقنية):** هي كل الحركات الرياضية التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة أي لعبة في إطار قوانينها، كما يعتبر التكتيك أو التقنية في كرة القدم فن ونوعية التحكم في الكرة. (13)

- المرحلة العمرية (17 سنة):

نحن بصدد دراسة لاعبي المراهقة الوسطى حيث هذه الأخيرة تمتد من 15 سنة إلى 17 سنة ويطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية، وتتميز هذه المرحلة ببطء في التقنو الحسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة (المراهقة المبكرة)، وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من الزيادة في الطول والوزن وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسدي، صحته، وقوته الجسمية.

- أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار موضوع بحثنا فيما يلي:

- 1- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها هذا الموضوع
- 2- نود من خلال هذا الموضوع إبراز أهمية الجانب التقنو طكتيكي لدى لاعبي كرة القدم.
- 3- نسعى من خلال اختيارنا لهذا الموضوع تحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا والتي تعتبر مسعى كل باحث.

- الغرض من البحث: يتضمن غرضين أساسيين هما:

أ- **الغرض الأكاديمي:** نود من خلال بحثنا دراسة أهمية ودور المنافسة الرسمية في تطوير وتحسين النشاط التقنو طكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة.

ب- **الغرض التطبيقي:** الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تعديل الصورة التعليمية والتدريبية لفئة اقل من 17 سنة وإتباع الطرق العلمية المناسبة في بناء البرامج التدريبية المركزة على تطوير النشاط التقنو طكتيكي من أجل الإعداد الجيد الشامل والامتزن.

- منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي هي مجموعة من القواعد والأسس وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة". (14) ومن خلال المشكلة المطروحة استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لذلك.

- عينة البحث:

كانت عينة البحث مقصودة وعمدية من طرف الباحث وكانت تتكون من ثلاثة مستويات الرابطة المحترف الأولى والثانية، وقسم الهواة وهي مبينة كالتالي:

الموسم الرياضي 2013 - 2014

الرقم	اسم النادي	المستوى	عدد اللاعبين
01	شباب قسنطينة	الرابطة المحترفة (1)	10
02	جمعية الخروب	الرابطة المحترفة (2)	10
03	مولودية قسنطينة	القسم الثاني هواة	10
المجموع	03	03	30

10- أدوات البحث:

استخدم الباحث هذه الأدوات باعتبارها السند القوي الذي يوصفه الباحث في الوصول إلى الحقيقة (15) وكانت كالتالي:

1. المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية
2. الاختبارات المهارية
3. الوسائل البيداغوجية: كرات + أقماع + صحن، ميقاوية + صفارة.

- مواصفات الاختبارات:

تم إجراء الاختبارات المهارية على النوادي المختارة والسابقة الذكر وهذا خلال مرحلة الهدنة أو مرحلة الراحة الشتوية وهذا بمساعدة زملائنا المدربين المشرفين على تدريب هذه النوادي.

- الدراسة الاستطلاعية:

الهدف منها هي كفاءة الاختبارات المهارية، حيث قمنا بإجراء اختبارات مهارية على عينة تتكون من 30 لاعب من الفرق الثلاثة التي تم اختيارها كعينة البحث وهي: مولودية قسنطينة، جمعية الخروب، شباب قسنطينة، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الباحث ومعرفة مدى تفهم اللاعبين والوصول إلى أفضل طريقة لإجرائها.

- الأسس العلمية للاختبار:

- ثبات الاختبار:

يقصد به هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (16) ولقد تم اختيار العينة التي تتكون من 30 لاعب من الفرق التالية: مولودية قسنطينة، شباب قسنطينة، جمعية الخروب وبعد مدة زمنية لم تتجاوز 15 يوما وتحت نفس الظروف أعيد إجراء الاختبار على نفس العينة ثم قام الباحث باستخدام معامل الارتباط "بيرسون".

بعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29(ن-1) وجدنا أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية. مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وكانت النتائج المتحصل عليها قد أكدت ذلك من خلال الجدول "أ" الذي يوضح ذلك.

- صدق الاختبار:

من اجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره اصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار وحقت النتائج التالية: من خلال الجدول "أ".

معامل الصدق	معامل الثبات الاختبار	معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسات الإحصائية الاختبارات
0.92	0.86					اختبار تنطيط الكرة
0.90	0.81			(ن-1)		اختبار السيطرة والتحكم في الكرة

0.93	0.87	0.55	0.05	29	30	اختبار دقة تسديد الكرة المرمى نحو
0.92	0.86					اختبار دقة التمرير الطويلة
0.92	0.81					اختبار سرعة الجري بالكرة

جدول "أ" بين صدق وثبات اختبارات الجانب التقني والمهاري للاعبين كرة القدم الجزائري تحت 17 سنة من عينة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول "أ" أن جميع مفردات الاختبارات المهارية والتقنية أعطت نتائج ذات صدق وثبات عاليتين حيث سجلنا ارتباطات ذات دلالة إحصائية (0.05) وهذا ما أكد لنا أن عملية انتقاء الاختبارات كانت بطريقة مبنية على أسس علمية صحيحة وانطلاقاً من نتائج هذه التجربة باشر الباحث إجراءات التجربة الرئيسي على عينة البحث باستعمال نفس الأسلوب والطريقة ومراعاة جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث:

الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال الوسائل الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتغيير حيث استعملنا في بحثنا هذا نظام SPSS قصد الحصول على:

- الانحراف المعياري
- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط

الرقم	اسم الاختبار	الغرض من الاختبار
01	اختبار تنطيط الكرة بالقدم	محاولة لمس أكبر عدد ممكن من المرات دون أن تلمس الكرة الأرض
02	اختبار السيطرة والتحكم في الكرة	القدرة على التحكم في الكرة والتنسيق بين أعضاء الجسم

03	اختبار دقة تسديد الكرة نحو المرمى	قياس الدقة وتوافق التمريرة
04	اختبار دقة التمرير الطويلة	قياس قوة القذف وقذفها على مسافة طويلة
05	اختبار سرعة الجري بالكرة	تقييم التنسيق والتوافق في الحركة زائد السرعة في التنفيذ

جدول "ب" يوضح الاختبارات المهارية

عرض وتحليل نتائج الاختبارات التقنية لمرحلة الذهاب:

عرض وتحليل نتائج الاختبارات التقنية لمرحلة الذهاب حسب الفرق:

جدول يمثل عرضاً إجمالياً لنتائج اختبارات الذهاب للاعبين حسب الفرق.

عرض النتائج لكل اللاعبين			الاختبار	
العينة: 10	العينة: 10	العينة: 10	الفريق	
فريق مولودية قسنطينة	فريق جمعية الخروب	فريق شباب قسنطينة		
± 31.6 9.08	± 32.6 9.32	± 39.53 12.41	المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	اختبار تنطيط الكرة بالقدم
50	50	67	القيمة العليا	
6	14	12	القيمة الدنيا	
1.50 ± 2.4	± 1.85 1.09	± 2.56 1.46	المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	اختبار السيطرة والتحكم في الكرة
6	5	5	القيمة العليا	
1	1	0	القيمة الدنيا	
3.36 ± 8.8	2.72 ± 7	± 6.19 2.04	المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	اختبار دقة تسديد الكرة نحو المرمى
16	12	10	القيمة العليا	
3	2	1	القيمة الدنيا	
± 1.88 1.59	± 3.05 1.67	± 3.63 2.22	المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	اختبار دقة التمريرة الطويلة
5	6	8	القيمة العليا	
0	1	1	القيمة الدنيا	
± 25.66 2.10	± 23.83 2.21	± 21.80 1.45	المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري	اختبار سرعة الجري بالكرة

29.81	32.83	25.10	القيمة العليا
21.75	21.57	19.50	القيمة الدنيا

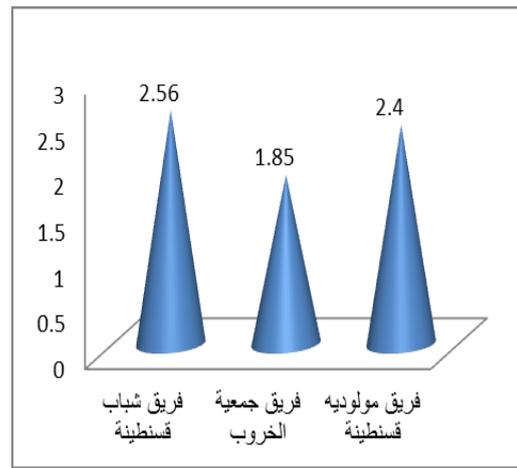
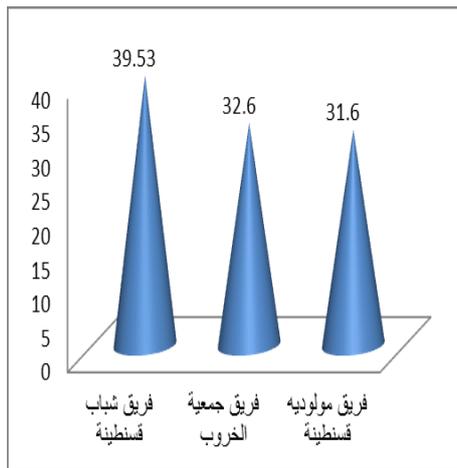
اعتمادا على الجدول السابق والذي يمثل عرضا إجماليا لنتائج الاختبارات القبلية الخمسة لكل لاعبي فرق المستويات الثلاثة، وقد تضمن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا أكبر نتيجة وأصغر نتيجة محققة في هذه الاختبارات.

حيث في اختبار تنطيط الكرة بالقدم تحصل فريق شباب قسنطينة الذي ينتمي إلى القسم الوطني الأول على متوسط حسابي قدر بـ (12.4±39.53) نقطة أما فريق مولودية قسنطينة الذي ينتمي إلى القسم الهواة فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (9.32±32.6) نقطة في حين تحصل فريق جمعية الخروب الذي ينتمي إلى القسم الثاني على متوسط حسابي قدر بـ (9.08±31.6) نقطة.

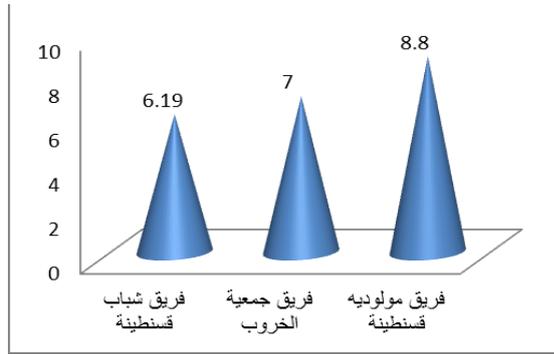
أما في اختبار تنطيط الكرة و التنسيق لمرحلة الذهاب فيه فريق شباب قسنطينة على متوسط حسابي قدر بـ (1.46±2.56) نقطة أما فريق مولودية قسنطينة فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (1.09±1.85) نقطة جمعية الخروب فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (1.50±2.4) نقطة.

وفي اختبار دقة التسديد نحو المرمى لمرحلة الذهاب تحصل فريق شباب قسنطينة على متوسط حسابي قدر بـ (2.04±6.19) نقطة أما فريق مولودية قسنطينة فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (2.72±7) نقطة وتحصل فريق جمعية الخروب على متوسط حسابي قدر بـ (3.36±8.8) نقطة.

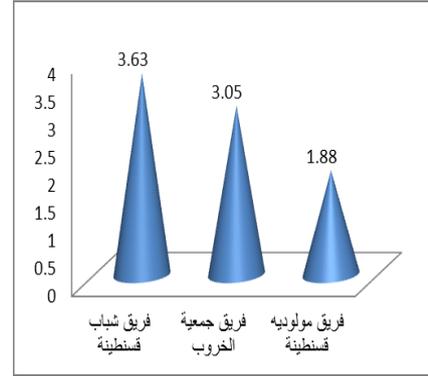
كما نلاحظ نتائج اختبار سرعة الجري بالكرة لمرحلة الذهاب حيث تحصل فريق شباب قسنطينة على متوسط حسابي قدر بـ (1.45±21.80) ثانية أما فريق مولودية قسنطينة فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (23.83±2.21) ثانية أما فريق جمعية الخروب فقد تحصل على متوسط حسابي قدر بـ (2.10±25.66) ثانية.



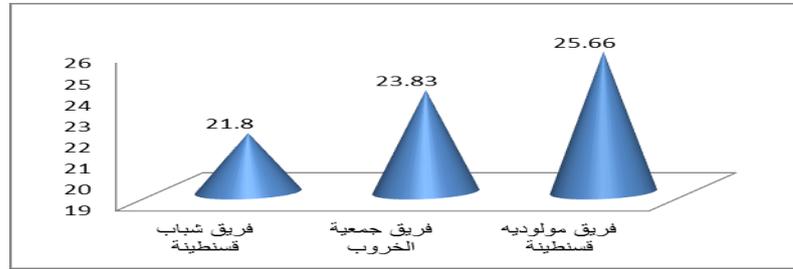
يبين المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط الكرة بالقدم لمرحلة الذهاب



يبين المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط والتنسيق لمرحلة الذهاب



المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التمرير نحو المرمى لمرحلة الذهاب



المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التمريرة الطويلة لمرحلة الذهاب

يبين المتوسط الحسابي لنتائج اختبار سرعة الجري بالكرة لمرحلة الذهاب

جدول يمثل عرضاً إجمالياً لنتائج اختبارات الذهاب للاعبين حسب مراكز اللعب

العينة: 06	العينة: 09	العينة: 09	العينة: 06	عرض النتائج لكل اللاعبين	
المهاجمون	وسط الميدان	المدافعون	حراس المرمى	الاختبار	
				مركز اللعب	
± 47.5 14.48	± 41.8 2.59	± 35.5 10.97	± 30 25.46	\pm المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اختبار تنطيط الكرة بالقدم
92	44	48	48	القيمة العليا	
50	39	15	12	القيمة الدنيا	
± 3.75 0.96	± 2.2 0.84	1.64 ± 2.8	± 0.5 0.71	\pm المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اختبار السيطرة والتحكم في الكرة
5	3	5	1	القيمة العليا	
3	1	1	0	القيمة الدنيا	
± 6.00 1.41	± 7.20 1.92	1.52 ± 6.4	± 3.5 3.54	\pm المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اختبار دقة تسديد الكرة نحو المرمى
7	10	8	6	القيمة العليا	
4	5	4	1	القيمة الدنيا	
2.71 ± 3	± 3.2 1.64	2.55 ± 5	± 2.5 0.71	\pm المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اختبار دقة التمرير الطويلة
7	6	8	3	القيمة العليا	
1	2	2	2	القيمة الدنيا	
± 21.66 1.39	± 22.21 1.71	± 21.16 1.39	22.65 $1.47 \pm$	\pm المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	اختبار سرعة الجري بالكرة

23.52	25.10	22.73	23.69	القيمة العليا
20.22	30.55	19.5	21.61	القيمة الدنيا

استنادا على الجدول السابق والذي يمثل عرضا إجماليا لنتائج الاختبارات القبلية الخمسة لكل لاعبي فرق المستويات الثلاثة، وقد تضمن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا أكبر نتيجة وأصغر نتيجة محققة في هذه الاختبارات.

حيث في اختبار تنطيط الكرة بالقدم تحصل حراس المرمى على متوسط حسابي قدر بـ (25.46±30) نقطة أما المدافعون فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدر بـ (10.97±35.5) وتحصل لاعبو وسط الميدان على متوسط حسابي قدر بـ (2.59±41.8) نقطة فيما تحصل المهاجمون على متوسط حسابي قدر بـ (14.48±47.5) نقطة.

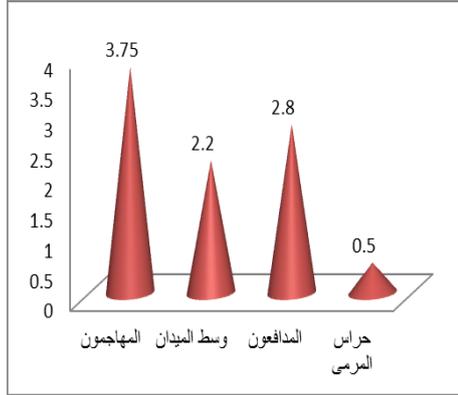
أما في اختبار تنطيط الكرة والتنسيق تحصل فيه حراس المرمى على متوسط حسابي قدر بـ (0.71±0.5) نقطة أما المدافعون فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدر بـ (1.64±2.8) نقطة وتحصل لاعبو وسط الميدان على متوسط حسابي قدر بـ (0.84±7.2) نقطة فيما تحصل المهاجمون على متوسط حسابي قدر بـ (0.96±3.75) نقطة.

وفي اختبار دقة التسديد نحو المرمى تحصل فيه حراس المرمى على متوسط حسابي قدر بـ (3.54±3.5) نقطة أما المدافعون فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدر بـ (1.92±7.20) نقطة فيما تحصل المهاجمون على متوسط حسابي قدر بـ (1.41±6.00) نقطة.

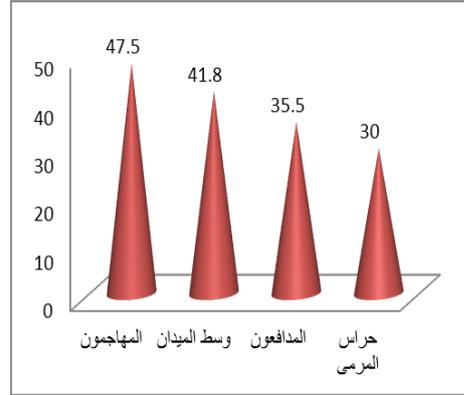
وكانت نتائج اختبار دقة التمريرة الطويلة تحصل فيه حراس المرمى على متوسط حسابي قدر بـ (0.71±2.5) نقطة أما المدافعون فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدر بـ (2.55±5) نقطة وتحصل لاعبو وسط الميدان على متوسط حسابي قدر بـ (1.64±3.2) نقطة فيما تحصل المهاجمون على متوسط حسابي قدر بـ (2.71±3.00) نقطة.

ونلاحظ في اختبار سرعة الجري بالكرة تحصل فيه حراس المرمى على متوسط حسابي قدر بـ (1.47±22.65) ثانية أما المدافعون فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدر بـ (1.39±21.16) نقطة وتحصل لاعبو وسط الميدان على متوسط حسابي قدر بـ

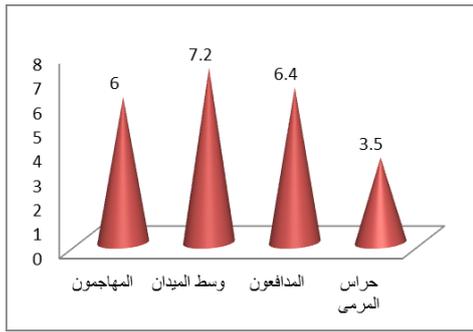
ب- ثمانية فيما تحصل المهاجمون على متوسط حسابي قدر (1.71 ± 22.21) ثمانية. (1.39 ± 21.66) ثمانية.



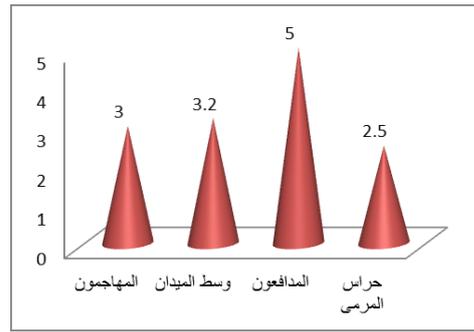
المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط الكرة بالقدم
لمرحلة الذهاب حسب مراكز اللعب



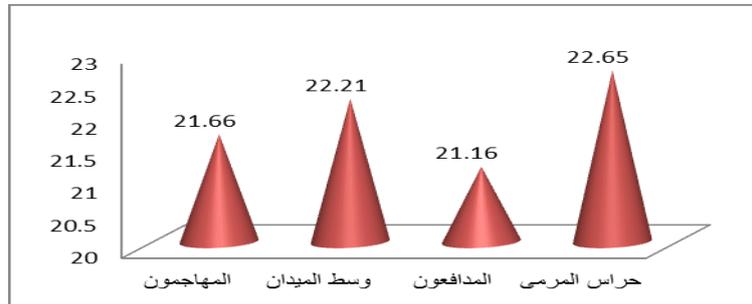
المتوسط الحسابي لنتائج اختبار تنطيط والتنسيق
لمرحلة الذهاب حسب مراكز اللعب



المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التسديد نحو المرمى
لمرحلة الذهاب حسب مراكز اللعب



المتوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التميرة الطويلة
لمرحلة الذهاب حسب مراكز اللعب



يبين المتوسط الحسابي لنتائج سرعة الجري بالكرة
لمرحلة الذهاب حسب مراكز اللعب

الاستنتاج العام

في ضوء النتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي وبهدف دراسة والتعرف على الخصائص المهارية للاعبين كرة القدم وتحسينها بين فترة الذهاب والإياب لمرحلة المنافسة وكذا معرفة الفروق في المهارات التقنية بين ثلاث مستويات مختلفة وبهدف تقييم واختبار فعالية ونجاعة التدريبات المهارية المتبعة من الفرق المحلية لكرة القدم قمنا بإجراء الاختبارات التقنية التي اخترناها كوسيلة بحث أساسية في بحثنا هذا نظرا للأهمية البالغة التي تتميز بها وبعد عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ثم مناقشتها ومقارنتها بالفرضيات توصلنا إلى نتائج واستنتاجات مهمة تمثلت فيما يلي:

➤ عدم تحسن كل المهارات الفنية لكرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة خلال مرحلة المنافسة في ثلاث مستويات، لكن وجود تحسن مقبول في بعض المهارات التقنية مثل تنطيط الكرة والتنسيق وكذلك دقة التمريرة الطويلة.

➤ عدم وجود فروق تقنية بين لاعبي كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة التي ينشط فيها كل فريق خلال فترة الذهاب من مرحلة المنافسة وبالتالي تنطلق كل الفرق بمستوى مهاري مشترك في بداية مرحلة المنافسة رغم اختلاف نوعها.

➤ عدم وجود فروق تقنية بين لاعبي كرة القدم الجزائريين تحت 17 سنة حسب نوع المنافسة التي ينشط فيها كل فريق خلال فترة الإياب من مرحلة المنافسة وبالتالي تنهي كل الفرق مرحلة المنافسة بمستوى مهاري متماثل ماعدا بعض الفروق في بعض المهارات التقنية وهي مهارة التنطيط بالكرة والتنسيق ومهارة سرعة الجري بها رغم اختلاف نوع المنافسة التي ينشط فيها كل فريق.

انطلاقا من هذه النتائج التي توصلنا إليها إضافة إلى ما أوردنا في الجانب النظري لبحثنا هذا فإننا حاولنا تقديم مؤشرات دالة للمدربين في كرة القدم قد تساعدهم في تحديد

النقائص والسلبيات المهارية التي تعرقل أداء لاعبيها أثناء مرحلة المنافسة قصد التركيز عليها وإعطائها حجما اكبر وكذا استغلال نوع المنافسة التي ينشطون فيها إضافة إلى زيادة الاهتمام بهذه الفئة العمرية الحساسة جدا في جانب التحسين التقني للوصول باللاعبين إلى أحسن أداء فني.

الخاتمة

لقد أصبح الاهتمام بعملية التكوين بالأصناف الدنيا في السنوات الأخيرة من البديهيات المعترف بها والواجبة على المختصين في مجال كرة القدم وقد عرفت القدم الجزائرية مستوى عالمي ضمن الدول العربية والإفريقية آخرها التأهل إلى كأس العالم 2014 هذه النتائج المحققة هي ثمرة العمل المتواصل والتكوين الجيد الذي تلقاه لاعبين الذين ينشطون أغلبيتهم في اغلب البطولات الأوروبية لان الوصول باللاعب إلى أعلى مستواه لا يمكن تحقيقه ما لم يكن هناك بناء قاعدي ميبين في مختلف الجوانب (البدنية، التقنية، الطكتيكية، النفسية، الذهنية).

إن الجانب التقني والطكتيكي أصبح اليوم يأخذ حيزا كبيرا من نشاط كرة القدم فالإعداد المهاري والخططي الجديد بلعب دورا كثيرا في تحقيق النتائج الايجابية لصالح الفريق حيث أن عملية نجاح طريقة لعب معينة وإتقانها في مختلف مناطق اللعب على أكمل وجه وبدقة متناهية في الانجاز يحتم على اللاعب تطوير مهارته التقنية والطكتيكية لان كرة القدم اليوم تتطلب ذلك وهذا ما صرح به المدرب العالمي كابلو في إحدى قنوات الجزيرة الرياضية أن هذه اللعبة عرفت تطورات كبيرة ففي الماضي وعلى سبيل المثال كان فريق أجاكس أمستردام في السبعينات كان يعتمد على مكيدة التسلسل والضغط على حامل الكرة باستعمال الدفاع العالي أو التقدم.

أما اليوم فالأمر يتعلق بابتكار أشياء جديدة تطبقها أندية أخرى كفريق برشلونة الحالي لم يكتفي باسترجاع الكرة فقط بل أصبح يحتفظ بها اللاعب مدة زمنية ممكنة كما أن استرجاع الكرة تعتمد على الذكاء ولحظة ضياعها.

إن العلاقة بين حمولة المنافسة والأداء المهاري والخططي هي علاقة وثيقة يجب أن تأخذ بجد أثناء إعداد اللاعبين وخاصة عند مرحلة تكوين الناشئين الذين يعتبرون ثمرة المستقبل حيث، يجب على المدربين انتهاز طرق علمية صحيحة من اجل النهوض بمستوى عملية التكوين عامة وكرة القدم خاصة، فالتدريب الرياضي المنهجي والمنظم تنظيما سليما يعمل على إتقان تثبيت الدراسات المهارية والرفع من مستوى الأداء أثناء المنافسة الرياضية ولهذا يجب أن تخضع عملية التدريب الرياضي إلى التخطيط السليم

والمنظم من اجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو الرفع من مستوى كرة القدم الجزائرية ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى التعريف بأهمية حمولة المنافسة الرسمية ومدى تأثيرها على الجانب التقني والطكتيكي لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية تحت 17 سنة ومن خلال الدراسة يمكن القول انه يوجد ترابط وثيق بين مستوى حمولة المنافسة والمكون التقني والطكتيكي للاعب بحيث لا يمكن الفصل بينهما ولهذا يجب العمل على تنميتها في اطار منهجي منظم من اجل الارتقاء بمستوى اللعبة والوصول الى الغاية المنشود إليها لأنها أصبحت ذات شعبية كبيرة من محبين وممارسين لها في مختلف بلدان العالم.

الهوامش

- 1- موفق مجيد المولي، الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ط1، دار الفكر، عمان الأردن، 2000.
- 2- مهند حسن البشتاوي، مبادئ التدريب الرياضي ط2، جامعة القدس، 2010.
- 3- Jürgen Weineck, Manuel d'entraînement, éditions Vigot, 1981, p417.
- 4- إبراهيم شعلان الحديث في الإعداد المهاري والفني الخططي، ط 2010، ص 51.
- 5- محمد عفيفي، كرة القدم للناشئين، ط1 2009، ص 109.
- 6- إبراهيم شعيبين ، أبو العلاء عبد الفتاح، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، القاهرة 1998، ص 80 .
- 7- Bernard Turpin, préparation en entraînement du football, Editions Amphora, Paris, 1998, p27.
- 8- احمد إبراهيم الخوجا، مبادئ التدريب الرياضي، ط1 2010 ، جامعة القدس، ص 58.
- 9- Jürgen Weineck, manuel d'entraînement 4^{ème} édition Vigot 1997 p32.
- 10- الاتحاد الجزائري لكرة القدم، قانون بطولة كرة القدم، ط1 2013.
- 11- الاتحاد الجزائري لكرة القدم، قانون بطولة كرة القدم ، 2013.
- 12- مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر، القاهرة 2008، ص 21.

- 13- أمين الخولي وآخرون، دائرة معارف التدريب الرياضي وعلوم التربية البدنية ، القاهرة 2007، ص73.
- 14- جمال احمد أبو شنب، "قواعد البحث العلمي" دار الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2010، ص 124.
- 15- سوزان احمد "البحث العلمي، في ق ب ر ط1، الأردن 2011، ص 80.
- 16- ناصر عبد القادر، تأثير واجبات اللعب وخصوصية الدفاعية الهجومية في إحداث التباين في المتطلبات المهارية للاعبين كرة القدم ، دكتوراه سنة 2006 ، ص 140.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- موفق مجيد المولي: الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ط1، دار الفكر- عمان الأردن سنة 2000.
- هند حسن اليشتاوي: مبادئ التدريب الرياضي ط2، جامعة القدس، 2010.
- إبراهيم شعلان الحديث في الإعداد المهاري والفني الخططي ط 2010.
- محمد عيفي - كرة القدم للناشئين ط1 2009.
- إبراهيم شعيبين . أبو العلاء عبد الفتاح: فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم 1998 القاهرة.
- احمد إبراهيم الخوجا: مبادئ التدريب الرياضي ط1 2010 - جامعة القدس.
- الاتحاد الجزائري لكرة القدم: قانون بطولة كرة القدم ط1 2013.
- مفتي إبراهيم حمادة - التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر- القاهرة 2008 .
- أمين الخولي وآخرون: دائرة معارف التدريب الرياضي وعلوم التربية البدنية - القاهرة 2007
- جمال احمد أبو شنب، "قواعد البحث العلمي" دار الكتاب الحديث، الأردن، ط1، 2010.
- سوزان احمد "البحث العلمي في ق ب ر ط1 2011 الأردن.

- ناصر عبد القادر: دوكتراه بعنوان: تأثير واجبات اللعب وخصوصية الدفاعية الهجومية في إحداث التباين في المتطلبات المهارية للاعبين كرة القدم سنة 2006.

المراجع باللغة الفرنسية

- Jürgen Weineck, Manuel d'entraînement, édition Vigot 1981, Paris.
- Bernard Turpin, préparation en entraînement du football, Editions Amphora, Paris, 1998.